مجلة الأصالة للدراسات والبحوث
Al Assala Journal for studies & Researches
مجلد 03 عدد 06 سنة 2021
ISSN 2710-8538

إقحام لفظ (الرابطة) في تركيب القضية المنطقية في اللغة العربية

The inclusion of the word (copule) in the structure of the logical case in the Arabic language

د/ محمود يعقوبي*
المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة / الجزائر

تاريخ إرسال المقال: 30/ 12/ 2021 تاريخ نشر المقال: 31/ 12 / 2021

الملخص:
إن حديث الفارابي عن (الرابطة) في لغة أرسطو ما يكفي أن يعطينا فكرة عن تركيب القضية المنطقية في اللغة اليونانية وعن تركيب هذه القضية عندما تنقل إلى اللغة العربية نقلا حرفيا كما حصل ذلك في النص اليوناني الذي شرحه الفارابي.
وإذا كان الفارابي أراد أن يناقش أرسطو فيما له اشتراك استعمال فعل الوجود ليصبح القول الجازم المعبر عنه بالقضية الحملية في حين يصح الحمل باسم الموجود [ωγ] الذي ليس كلمة [أي ليس فعلا]، فإننا نلاحظ مع ذلك أنه كان يتحدث عن تركيب القضية الحملية في اللغة اليونانية المكونة من موضوع ومحمول ورابطة هي فعل الوجود في صيغة الزمان الحاضر ctiv.
وقد انتبه الفارابي إلى أن الإفصاح في اللغة اليونانية غير الإفصاح في اللغة العربية، ويبدو لنا أن لغته الفارسية قد طوعت له اعتبار تركيب القضية المنطقية قائما على الرابطة الوجودية، فتكون القضية عنده مكونة من ثلاثة عناصر هي: الموضوع والرابطة والمحمول، وبقطع النظر عن أغراض أرسطو من لفظ الرابطة الوجودية أيجب أن يكون اسما [ωγ]، أو يجب أن يكون فعلا، فإن الذي يشغله هو فكرة وجوب استعمال رابطة بين الموضوع والمحمول لكي يصح قول المحمول على الموضوع.

الكلمات المفتاحية: رابطة، الفارابي، أرسطو، منطق، قضية

Abstract :
Al-Farabi's talk about (the bond) in the language of Aristotle is enough to give us an idea of the structure of the logical proposition in the Greek language and the structure of this proposition when it is translated literally into the Arabic language, as happened in the Greek text explained by Al-Farabi.
And if Al-Farabi wanted to discuss Aristotle in what has a common use of the verb presence so that the definitive statement expressed in the predicate proposition is correct, while the conception is correct in the name of the existent [ωγ] which is not a word [i.e. not a verb], then we note with that that he was talking about the structure of the predicate proposition in The Greek made up of subject, predicate, and conjunction is the verb to be in the present tense form ctiv.
Al-Farabi noticed that the disclosure in the Greek language is not the disclosure in the Arabic language, and it seems to us that his Persian language has compelled him to consider the structure of the logical proposition based on the existential link. From the expression of the existential link, should it be a noun [ωγ], or it must be a verb, because what preoccupies him is the idea of the necessity of using a link between the subject and the predicate in order for the predicate to be correct on the subject.

Keywords: Copule, Al_ Farabi, Aristote, logic, Proposition

***المؤلف المراسل: محمد غازي - ghazimoh1960@yahoo.fr**

مقدمة:

يُعَدُّ الفارابي (ت 339 ه) رائد المصطلحات المنطقية في اللغة العربية، بل إمام المباحث المنطقية فيها. لذلك نجد أن آثاره باقية إلى يومنا هذا، والذي يهمنا فيها الآن هو تركيب القضية المنطقية الحملية ضمن شرحه ل(عبارة) أرسطو الذي تحدث عنها باعتبار خصائص لغته اليونانية. قال الفارابي الشارح << فيكون قوله ليس لكون قضيته خلوا من كلمة، يعني به خلوا من لفظة دالة على معنى الوجود الرابط للمحمول. مثل قولنا يمشي، أو مثل قولنا مَاشٍ. لربطه بالموضوع إما بقولنا يوجد، أو بقولنا (موجود) ، فربطه بقولنا (يوجد) متى أردنا أن ندل على وجوده في زمان ماض، أو في زمان مستقبل، وربطه بقولنا (موجود) إن أردنا أن ندل على ارتباطه لا في زمان أصلا، فنقول زيد (يوجد) عادلا، وزيد (موجود) عادلا >>[1]

لقد قال الفارابي قبل هذا بقليل << ولكن قد يسأل سائل عن قوله ها هنا أن [ωγ] مجردا على حياله، فإنه أراد بقوله (أن) ما يعني بقولنا في العربية (موجود) وهو اسم، فإن كان هذا قد يوجد رابطا حتى يصبح قولنا: زيد (موجود) عادلا، فقد صح قول جازم محموله اسم من غير كلمة، وأرسطوطاليس يقول إن القول الجازم لا يصح أن تكون فيه كلمة، أو محمولة بنفسها، أو محمولة لأجل غيرها، فقولنا (زيد موجود عادلا) إن كان قولا جازما صحيحا، فهو بغير كلمة (أي فعل) فإن كان كذلك، فما الذي منع أن نقول (زيد عادل) فيصبح حمل (العادل) على زيد من غير كلمة وجودية، فإن كان لا يصح، فينبغي أن نقول: زيد يوجد موجود، وذلك هذيان >>[2]

إننا نعتقد أن حديث الفارابي عن (الرابطة) في لغة أرسطو ما يكفي أن يعطينا فكرة عن تركيب القضية المنطقية في اللغة اليونانية وعن تركيب هذه القضية عندما تنقل إلى اللغة العربية نقلا حرفيا كما حصل ذلك في النص اليوناني الذي شرحه الفارابي.

وإذا كان الفارابي أراد أن يناقش أرسطو فيما له اشتراك استعمال فعل الوجود ليصبح القول الجازم المعبر عنه بالقضية الحملية في حين يصح الحمل باسم الموجود [ωγ] الذي ليس كلمة]أي ليس فعلا[، فإننا نلاحظ مع ذلك أنه كان يتحدث عن تركيب القضية الحملية في اللغة اليونانية المكونة من موضوع ومحمول ورابطة هي فعل الوجود في صيغة الزمان الحاضر ctiv.

وقد انتبه الفارابي إلى أن الإفصاح في اللغة اليونانية غير الإفصاح في اللغة العربية، ويبدو لنا أن لغته الفارسية قد طوعت له اعتبار تركيب القضية المنطقية قائما على الرابطة الوجودية، فتكون القضية عنده مكونة من ثلاثة عناصر هي: الموضوع والرابطة والمحمول، وبقطع النظر عن أغراض أرسطو من لفظ الرابطة الوجودية أيجب أن يكون اسما]ωγ [، أو يجب أن يكون فعلا، فإن الذي يشغله هو فكرة وجوب استعمال رابطة بين الموضوع والمحمول لكي يصح قول المحمول على الموضوع.

إذا كان صحيحا أن الفارابي إنما كان يشرح أقوال أرسطو ويبين أغراضه لا غير، أفلم يكن ينبغي له أن يشير إلى أن قواعد التعبير في اللغة اليونانية غير قواعد التعبير في اللغة العربية، وأن تركيب القضية المنطقية في العربية غير تركيبها في اليونانية، وأن ما يقال باليونانية بحسب قواعدها لا يجب أن يقال بحسب هذه القواعد في اللغة العربية، وأن لكل

لغة قواعدها التي بها تنتظم الأقوال المعبرة عن أفكار المتكلمين بها، أو لم يكن يعلم أن ما يقال باللغة اليونانية، أو الفارسية يمكن أن يقال باللغة العربية دون أن يلزم عن ذلك اتحاد هذه اللغات في قواعد نظم الكلام، ولا سيما عندما نجده يقول هو نفسه:<< وكانت الكلمة المحمولة في الثنائية تدل ببنيتها على ما تدل عليه حرف (يوجد) في الثلاثية >>[3] ويكون هذا إشارة منه إلى أن بنية القضية في اللغة العربية تؤدي ما تؤديه بنية القضية في اللغة اليونانية، وبالتالي إذا كان الإسناد في اليونانية يوجب استعمال كلمة (يوجد) ε ζ τ η فإن الإسناد في اللغة العربية يتم ويصح دون حاجة إلى استعمال كلمة أخرى تربط المحمول بالموضوع، وذلك لأن الإسناد في اللغة العربية هو قول المحمول على الموضوع بقطع النظر عن فكرة الوجود ناء على أن قول شيء على شيء يتضمن وجود الشيء الثاني في الشيء الأول وجود الصفة في الموصوف ووجود المحمول في الموضوع، ويكون التصريح بكلمة (يوجد) فضلة زائدة، وذكرها لا يُقَوّي الإسناد، بل يُدْخِلُ عليه معنى لا يستقيم في بعض الإسنادات مثل قولنا: << تربيع الدائرة مستحيل >> الذي يقال في اليونانية أو الفارسية: << تربيع الدائرة (يوجد) مستحيلا >> يلزم عن هذا أن يكون المستحيل موجودا، ولتفادي هذا اللزوم نرى الناطقين بهما يقولون إن كلمة (يوجد) أي الرابطة لا يُؤْتَى بها للدلالة على الوجود، بل لمجرد الربط بين الموضوع والمحمول، أي لبيان أن المحمول موجود في الموضوع وجود الصفة في الموصوف، فكأنما معنى الوجود مُلْغَى، فيكون الإسناد، أي الحَمْلُ صحيحا مع الاستغناء عن فكرة الوجود الذي تعبر عنه الرابطة، لأن اتصاف المحمول بالموضوع يعني وجود المحمول في الموضوع.

وهذا بضمان الحمل إذا كان لا يتم في اللغة اليونانية إلا بذكر الرابطة الوجودية، فإن هذا لا يلزم منه أن الحمل في اللغات الأخرى يجب أن يكون على منوال اليونانية، وهذا لا يتوجه على الفارابي الذي كان متقيدا بشرح نص أرسطو بل يتوجه على من جاء بعده من المنطقتين، ولا سيما الشيخ الرئيس الذي قال في كتابه (الإشارات و التنبيهات) .

"ويجب أن يعلم جعل كل قضية حملية أن يكون لها مع معنى المحمول والموضوع معنى الاجتماع بينهما و هو ثالث معنيهما، وإذا توخي أن يطابق باللفظ المعنى بعده استحق هذا الثالث لفظا ثالثا يدل ذلك في لغات كما يحذف تارة في لغة العرب أصلا كقولنا زيد كاتب و حقه أن يقال زيد هو كاتب. وقد لا يمكن حذفه في بعض اللغات كما في الفارسية الأصلية " إيست" في قولنا (زيد ديرست) و هذه اللغة تسمى رابطة"

والملاحظ في هذا النص أن ابن سينا يتحدث عن اللغة الفارسية باللغة العربية وبحكم على نظم الكلام فيها بمعيار نظم الكلام في الفارسية ويلزم التعبير العربي بما يلزم في التعبير الفارسي أو اليوناني، وهذا لهيمنة لغته الأصلية على اللغة العربية التي كانت في مجتمعه هي لغة العلم والتعليم فهو ينظر إلى القضية المنطقية من خلال بنيتها في اللغة الفارسية، ولم يتمكن من التخلص من هذه النظرة بالرغم من أن كثيرا من أمثاله الذين تعرضوا لفكرة الإسناد في اللغة العربية لم ينظروا إليه بمعيار اللغة الفارسية.

فهذا سيبويه الفارسي الذي استخلص قواعد اللغة العربية من كلام العرب من قال " هذا باب المسند و المسند إليه، وهما لا يستغني واحد منهما عن الآخر ولا يجد المتكلم منه بدا، فمن ذلك لا اسم المبتدأ و المبني عليه و هو قولك عبد الله أخوك و هذا أخوك"[4].

ثم قال في باب: فالمبتدأ كل اسم ابتدئ ليبني عليه كلام والمبتدأ والمبني عليه رفع، فالابتداء لا يكون إلا عليه، فالمبتدأ الأول والمبني ما بعده عليه فهو مسند ومسند إليه "[5]

و الذي لا يمكن أن نغفل عنه هو أن الاسناد في اللغة العربية كما استخلصه سيبويه لا يتوقف على تصور أي نوع من أنواع الوجود بين المبتدأ و المبني عليه الذي هو الخبر، بل يقتصر على قول صفة نكرة على موصوف معرفة، أي نوع من أنواع المعارف، أو كما قال عبد القاهر الجرجاني "حمل الخفي على الجلي" [6].

إن الاستناد في اللغة العربية مبني على نية نسبة المحمول إلى الموضوع ابتداء "وبالتالي فهو نسبة ذهنية ،و الرابط بين الموضوع و المحمول رابط ذهني موجود في نية المتكلم و ليس يظهر في لفظه، فلا يصح أن نقول أن الرابطة بين الموضوع والمحمول في اللغة العربية محذوفة لأن المحذوف موجود تقديرا، بل هي موجودة في ذهن المتكلم وكذلك في ذهن السامع ولذلك فإن الذي يقول : زيد أخوك يكون قد ربط زيدا بأخيك وأخوك بزيد أو يقول : الإنسان هو أن يكون قد ربط في ذهنه الإنسان بالحيوان إما على أساس إدراج أفراد الإنسان في مجموعة الحيوان إدراجا ما صدقيا أو إدراج صفة الحيوان في مفهوم الإنسان إدراجا مفهوميا، فالإسناد في جميع هذه الصور يتغير عن اللجوء إلى فكرة (الوجود) التي لا يتم الحمل في اللغة الفارسية أو اليونانية إلا بها ظاهرة ظهور لقطب حسب، وبهذا تضاف إلى فكرة الحمل إلى صفة فكرة الوجود فكرة أجنبية عن الحمل تماما بل قد يكون أحيانا مفسدة للحمل ومبطلة له كما نرى ذلك إذا ما نحن قلنا حسب نظم الكلام في الفارسية (الحصان المجنح خرافة).

وقد أثار وجوب الربط بين الموضوع والمحمول بفعل الوجود être وعدم وجوبه اختلافا في وجهات النظر إلى وظيفة ما يسمى الهندية الأوربية بالرابطة إلى فعل الوجود في زمان الحاضر.

فالفيلسوف الفرنسي (جاك ماريتان) Jacques Maritain يرى أنه ليس كل جمع و كل تفريق هو حكم، فنحن مثلا نستطيع أن نجمع أو "نؤلف" بين قيصر و منتصر متصورين عنصرا منتصرا: إننا هنا نقوم بمجرد تصور و لا نصدر حكم. إننا لا نحكم إلا عند جمعنا أو تفريقنا بين تصورين بواسطة الكلمة الوجودية تصورنا أن "قيصر يوجد الآن منتصرا" أو ليس قيصر يوجد الآن منتصرا" [7].

و هذا لواضح أن السيد (ماريتان) إنما يتحدث هنا عن إصدار الحكم في اللغة الفرنسية cesar raimqueurأو مثلها دون غيرها عن اللغات التي تظم الكلام فيها غير نظمه في اللغات الهندية الأوروبية. لأننا نعتقد أنه لا يقال في الفرنسية بدون الكلمة الوجودية كما يقال في العربية قيصر منتصر بدونها و لا يقال في العربية : قيصر يوجد الآن منتصرا كما يقال في الفرنسية و مثلها :Cesar est vainqueurفهمنا اختلاف في التعبير عن حكم و ليس صدور حكم و كان ينبغي لمثل هذا الفيلسوف أن يعلم أن هناك لغات أخرى غير الفرنسية.

وهذا الذي انتبهت و نبهت إليه السيدة (غواشون) A.M.GOICHON في ترجمتها لكتاب (الإشارات والتنبيهات) لأبي علي بن سيناء فقالت " إذن يكون من غير الصحيح اعتبار الرابطة الوجودية أمرا ضروريا كما يحصل ذلك عادة في المنطق الغربي (.....) فالفعل هنا مستعمل بمعنى الوجود بينما الفعل لدى العرب

هو العمل و قلما يشير إلى الوجود بحيث يطلق اسم الجملة الإسمية على التي تبدأ بفاعل Sujet صرح به متبوع بفعل مبني للمعلوم Mode personnelفيسمى هذا الفعل عندئذ مسندا و لا يصرح بالرابطة الوجودية وهذا لا يمنع العرب من الحكم بل إن تصورهم يقتصر على إعادة النظر في قسم كبير من راي السيد (برانشفيك) Brunshvicg و لا يمكن أن يفوتنا أن نلاحظ ها هنا أن ترجمة عبارة (زيد كاتب) التي مثل بها ابن سينا لا يصح أن تترجمها إلى الفرنسية بقولنا zayd écrivain لأن مثل هذا التركيب في الفرنسية لا يشعر بالربط الإسنادي كما لا يصلح أن نقول مع ابن سينا : "و حقه أن يقال : زيد هو كاتب جاعلا من (ضمير الفصل) الذي لا يدل في اللغة العربية على الوجود معادلا للرابطة الوجودية في اللغة الفارسية و أخواتها و معتبرا أن النظم المرجعي في كل كلام هو النظام الهندي الأوروبي. و كأنما كان يجب على العرب لكي يكون كلامهم مفهوما، أن ينسج على منوال اللغة الفارسية التي هي لغته الأصلية دون ان ينتبه كما فعل الإمام الغزالي إلى أن اللغة الفارسية لغوية تختلف فيها اللغات دون أن يترتب عليها خلل منطقي.

وبالتالي فإن الترجمة الصحيحة لعبارة (زيد كاتب) وهي zayd est écrivainهي لا غير وهي تعادلها في الأداء المنطقي لأن الإسناد في اللغة العربية نسبة ذهنية بين موضوع و محمول اي بين موصوف وصفه و الصفة موجودة أصلا في الموصوف لا تحتاج إلى التصريح بوجودها في الموصوف.

إن هذه المناقشة كلها ما كان ينبغي أن تكون لو أن الفارابي وأتباعه انتبهوا إلى أن لكل لغة طرقها في نظم الكلام دون أن يختلف أصحابها في إصدار الأحكام المنطقية التي قد تكون في حاجة إلى أن يقول أن الموضوع يوجد متصفا بالمحمول، وقد لا يكون لأن المحمول موجود أصلا في الموضوع، لأنه من مكونات من مفهومه.

و خلافا للسيد (ماريتان) فإن المنطقي الفرنسي السيد (غوبلو) Goblot قد انتبه إلى أن بعض اللغات تحذف فعل الربط ومما لا شك فيه أنه ليس صحيحا أن نقول أن فعل الربط مستتر و محذوف لجعل التعبير أقصر و أكثر حيوية بل إن إلصاق صفة إلى موصوف و الصفة موجودة أصلا في الموصوف لا تحتاج إلى التصريح بوجودها في الموصوف.

إن هذا المناقشة كلها ما كان ينبغي أن تكون لو أن الفرابي و أتباعه انتبهو إلى أن لكل لغة طرقها في نظم الكلام دون أن يختلف أصحابها في إصدار الأحكام المنطقية التي قد تكون في حاجة إلى أن تقول أن الموضوع يوجد متصف بالمحمول و قد تكون في حاجة إلى ذلك لأن المحمول يوجد أصلا في الموضوع لأن من مكونات مفهومه و خلافا للسيد (ماريتان) فإن المنطقي الفرنسي السيد (غوبلو) قد انتبه إلى أن "بعض اللغات تحذف فعل الربط êtreو فيما لا شك فيه أنه ليس صحيحا أن نقول أن فعل الربط مستتر و محذوف لجعل التعبير أقصر و أكثر حيوية بل إن إلصاق صفة بموصوف هو في ذاته حكم" [1]

و هذا رأي كأن يكون أقرب إلى الصواب حسبما يبدو لنا لو أن صاحبه قال إن إسناد صفة إلى موصوف في بعض اللغات يتم دون حاجة إلى استعمال فعل الوجود لكنها اختلاف تظم الكلام (Syntaxe) من لغة إلى أخرى لا يسوغ تفضيل نظام على آخر عند تقديم

الصفة على الموصوف أو المضاف إليه على المضاف ما دامت اللغة مجرد عادة واصطلاح.

إننا نرى أن الإسناد في اللغة العربية هو في ذاته ربط للمسند إليه وليس صحيحا أن يقال إن الرابطة في اللغة العربية محذوفة بل الربط موجود لكنه بغير الصورة التي يوجد بها في اللغات اليونانية وأخواتها ومن الشطط والجهل بوظيفة اللغة أن يدعي مدع أن هناك لغة معينة هي أفضل اللغات و أقدرها على أداء الأحكام المنطقية إذ الواقع يخالف ذلك.

لكن الذي لا مراء فيه أن استعمال فعل الوجود (est) لبيان أن المحمول الفلاني مقول على الموضوع الفلاني وإن كان ضروريا في اللغات الهندية الأوربية فإن ضرورته في هذه اللغات لا يستلزم ضرورته في اللغة العربية و مع ذلك فإن كل ما يقال في المنطق عن التصورات والتصديقات والقياسات في اللغة اليونانية يمكن أن يقال مثله في اللغة العربية بكل دقة غير أن ربط المحمول بالموضوع في القضية المنطقية بواسطة فعل الوجود يؤدي في بعض الحالات إلى فساد التعبير بل إلى تناقضه، ولذلك نراهم يلجأون الى تأويل التعبير لإلغاء معنى الوجود الذي تعبر عنه الرابطة التي هي فعل الوجود والذي يسند محمولا إلى موضوع في قزلنا L'homme est animal ولتحاشي نسبة الوجود إلى الموضوع نراهم يتصنعون إلغاء معنى الوجود على الرغم من حضور لفظه. و إلى هذا الإشكال أشار (ج.س.مل) J. S. Mill بقوله: يبدو لأول وهلة أن الرابطة شيء أكثر مما هي مجرد علاقة على الحمل، وأنها تغير أيضا الوجود فالقضية: سقراط عادل، يبدو أنها تتضمن لا فقط ان صفة عادل يمكن إثباتها لسقراط، بل علاوة على ذلك أن سقراط يوجد الآن أي تحقق فيه الوجود ومع ذلك فإن هذا يدل فقط على أن في كلمة يوجد est لبسا، وهي كلمة لا تقوم بوظيفة الرابطة في الإثبات فقط ، بل لها علاوة على ذلك معنى خاص بمقتضاه يمكنها أن تكون هي في ذاتها محمولا لقضية. لكن كون استعمالها كرابطة لا يتضمن بالضرورة إثبات الوجود فذاك ما يتجلى في مثل هذه القضية: (Un centaure est une fixions des poète) (القنطروس يوجد خيالا من خيالات الشعراء) و هي قضية لا يمكن أن تتضمن أن القنطروس موجود لأن القضية نفسها تقول صراحة إن الشيء ليس له وجود حقيقي" [8]

ويكفينا من أقوال هذا الفيلسوف المنطقي أن كلمة الوجود في جميع استعمالاتها تعني الوجود الفعلي، وهذا مثال كبير للبس. إلا أن هذا الوجود يلغي اعتباره في الحمل الذهني لكن يثبت في الوجود اللفظي.

ولا فرق بين الحالتين إلا تحاشي إثبات وجود ما ليس موجودا.

إننا نعتقد أن (ج.س.مل) قد قال كل شيء في هذا الإشكال القائم حول الرابطة الوجودية الضرورية في عملية الحمل في اللغة اليونانية وأمثالها لكنه إشكال موجود في هذه اللغة وليس موجودا في اللغة العربية لأن الإسناد والحمل بينما يكون يتضمن المحمول في الموضوع تضمينا يعبر عن اتصاف الموضوع بالمحمول دون التعرض إلى فكرة الوجود الخارجي لأن اتصاف الموصوف بالصفة لا يستلزم وجود الموصوف في الخارج لأنني إذا قلت أن (العنقاء حيوان خرافي) فإني أصفها دون اعتبار لوجودها أو عدم وجودها فإني أستطيع أن أصف أي موصوف بأية صفة دون أن يلزم من ذلك وجود الموصوف و لعل

هذا هو الذي ركن إليه المنطقيون عندما اعتبروا القضية الكلية قضية غير وجودية بل افتراضية لا تعبر عن أي علاقة وجودية بين الموضوع و المحمول كما أنهم استغنوا عن الرابطة الحملية بتحويل الأحكام جميعا إلى الدالة القضوية الخالية من فكرة الوجود و بهذا يتعين أن القضية المنطقية العربية أطوع على أداء الحمل الخالص المتخلص من الرابطة الوجودية التي تتدخل بين الموضوع و المحمول في اللغات الهندية الأوروبية التي ظن وما يزال يظن المنطقيون الناطقون بها أنها هي المرجع في التعبير عن العلاقات المنطقية في التصورات و التصديقات و الاستنتاجات.

و بناء على كل المعطيات التي أشرنا إليها يمكننا أن نلاحظ أن المنطقتين الأوائل الذين كانوا يعرفون اللغة العربية و اللغة الفارسية والذين تعاملوا مع ترجمة كثب أرسطو المنطقية إلى اللغة العربية بالتزامهم إتباع أقوال أرسطو فيها و تطبيقها على اللغة العربية قد جعلوا القضية المنطقية ثنائية و ثلاثية في اللغة العربية إتباعا لها بالقضية المنطقية في اللغة اليونانية و اللغة الفارسية اللتين تختلف فيهما نظم الكلام عنه في اللغة العربية و لهذا ما كان يصح من المنطقين القدامى من الفارابي حتى السنوي أن يقحموا في أبحاثهم مسألة الرابطة التي تحتضن كثيرا من مظاهر اللبس و مآزق التناقض أيضا . فلا تزر وازرة وزر أخرى.[9]

---

[1]. شرح الفارابي لكتاب أرسطوطاليس **في العبارة**، بيروت، المطبعة الكاثوليكية، 1960، ص، 47.

[2]. الفارابي، **شرح العبارة**، ص. 46.

[3]. شرح الفارابي لكتاب أرسطو **في العبارة** ، بيروت، المطبعة الكاثوليكية، 1960، ص. 129.

[4]. كتاب سيبويه، تحقيق، عبد السلام هارون، جزء، 1، ص، 23، القاهرة، دار القلم، 1966.

[6]. عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تحقيق، محمود محمد شاطر، القاهرة، مطبعة الهلباوي، 1992، ص، 126.

[7] . Toute union (composition CuNtėgĻG̃) et toute séparation (division, ôĻẋṖéçĻç) ne constitue pas un jugement nous pouvons par exemle unir, ou composer entre César et vainqueur en pensant César vainqueur nous faisons là un acte de simple appréhension, nous ne faisons pas un jugement. Nous ne jugeons que si composant ou divisant deux concepts par le moyen du verbe, nous pensons (César est vainqueur) que n'est pas vainqueur.

J. Maritain, Eléments de philosophie, II, P. 107, Toqui Editeur, Paris, 1994.

[8] . << Il parait d'abord que la copule est quelque chose de plus qu'un simple signe de pré – action, qu'elle signifie aussi l'existence. La proposition : Socrate est juste, semble impliquer non seulement que la qualité juste peut être affirmée de Socrate, mais de plus que Socrate est. C'est-à-dire existe. Ceci cependant montre simplement qu'il y'a ambiguïté dans le mot est, mot qui, non seulement, son fonction de la copule, dans l'affirmation, mais a, en outre un sens propre, en vertu duquel, il peut lui- même le prédicat d'une proposition. Mais que son emploi comme copule n'enferme pas nécessairement l'affirmation d'existence. C'est ce qui ressort d'une proposition comme celui- ci :<< Un centaure est une fiction des poètes >> Proposition dans laquelle, il ne peut- être implique que le centaure existe, puisque la proposition elle- même énonce expressément que l'objet n'a pas d'existence réelle.>>

J.S. Mill, Système de logique, Traduction, Louis Peisse, Tome, 1, P. 84- 85. Paris, Libre raie, Garnier Gaillière & Cie, 1880.

[9]